

الفصول في القوافي

لأبي محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان النحوي

تحقيق الدكتور صالح بن حسين العائد

كلية اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بنياد و ابرة المعارف اسلامي
لبنان و مرکز اطلاع رسانی



مرکز تحقیقات کاپیتویر علوم اسلامی

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد :

فقد كنتُ أقلّبُ صفحات فهرس المخطوطات العربيّة في (جوتا) بألمانيا يوماً من الأيام، وإذا بي أظفر بثلاثة كتبٍ نفيسةٍ طاشتْ عنها سهامُ الباحثين بعد أن زاغَتْ عنها أبصارهم، فكان أحدها كتاب (الفصول في القوافي) لأبي محمّد سعيد بن المبارك ابن الدهان - رحمه الله - وكانت لابن الدهان - وما زالت - في قلبي مكانة عظيمة؛ فقد أُشرب في قلبي حُبّه حين كان كتابه: (الغرة في شرح اللمع) سميراً لي مدّة زادت على ستين، كنتُ خلالها أنهل من معينه الصافي ومن علمه الغزير، حيث كان مرجعاً رئيساً لرسالتي التي نلتُ بها درجة الدكتوراة، كما غمر فؤادي الحزنُ على ما أصابه من فقدٍ لبصره بسبب كتبه التي أتلفتها المياه، وكنتُ أسأّل نفسي: ماذا بقي من كتب ابن الدهان وأفرحُ أيّما فرحٍ حين أعلم أنّ كتاباً من كتبه قد نجا من تلك الكارثة، وما زلتُ أمني النفس بأن تسمع أذناي في يومٍ غير بعيدٍ إن شاء الله أو أن ترى عيناي كتابه (شرح الإيضاح) سالماً من الآفات؛ لكونه أعظم كتبه.

وحين علمتُ بوجود كتاب (الفصول في القوافي) لم أتردّد لحظة في الكتابة إلى القائمين على مكتبة (جوتا) راغباً في الحصول على مصوِّرة من هذا الكتاب ومن أخويه النادرين، وكم كانت المفاجأة سارة لي حين حمل لي البريدُ شرائطَ مصوِّرة للكتب الثلاثة مع رسالة رقيقة من إدارة المكتبة تطلبُ فيها بعثَ حفنةٍ قليلةٍ من الماركات ورجاءً بتزويد المكتبة بنسخةٍ واحدةٍ من كلّ كتابٍ بعد نشره، ولا شك في أنّ بهذه

الاستجابة السريعة والثقة العظيمة في الباحثين ما يدعو إلى الإعجاب، ويستحق الشكر والثناء.

أما كتاب (الفصول في القوافي) فقد وجدته كما خمنت كتاباً نفيساً، وحسبه أن يكون لابن الدهان ليكون كذلك، قال نهشل بن حري:

أرى كلَّ عُودٍ نابتاً في أرومة أبي نَسْبُ العيدانِ أن يتغيَّرا
بنو الصالحين الصالحون، ومن يكنْ لأبائِ سوءٍ يلقهْم حيث سُرِّا^(١)
فطفقتُ أحققه، وجهدتُ في أن أعطيَهُ ما يستحقُّه من العناية، ولقيتُ عنتاً ومشقةً
في بلوغ الأرب؛ لقلة المطبوع من كتب القوافي، ولكون شواهد متشعبة؛ إذ يعلم
ذوو الاختصاص أن شواهد العروض والقافية ليس لها عصرٌ محدّد لا تحيّد عنه، ولا
تتجاوزّه، بل ربما استشهد المؤلفُ بشعره هو أو شعر معاصريه، وبعد لأيٍ وجهِد
جهيد، وبتوفيقٍ من الله وحده، وقفتُ على نسبةٍ كثيرٍ من شواهد الكتاب، ولكن
بقيت بضعة شواهد دون نسبة، بل بعضها لم أجده في مالدي من مصادر ومراجع.
كما ظهر لي أن ابن الدهان - رحمه الله تعالى - قد اعتمد في كتابه هذا على كتاب
(الكافي في شرح القوافي لابن جني) دون الإشارة إليه، وكونُ كتاب ابن جني مازال
مفقوداً زاد في عنتي ومشقتي.

أسأل الله تعالى أن يرحم أبا محمّد، وأن يُعَلِّي منزلته في الجنة، وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم نافعا لطلاب العلم وأهله، والحمد لله أولاً وآخراً.

ترجمة المؤلف^(٢)

نسبه : هو أبو محمد ، ناصح الدين ، سعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله بن سعيد بن محمد بن نصر بن عاصم بن عباد بن عصام بن الفضل بن ظفر بن غلاب ابن حمد بن شاكر بن عياض بن حصن بن رجاء بن أبي بن شبل بن أبي اليسر كعب ابن عمرو بن عباد بن عمرو الأنصاري ، المعروف بـ « ابن (الدّهان) البغدادي » .
ولادته : وُلِدَ عشية يوم الخميس السادس والعشرين من شهر رجب سنة ٤٧٤ هـ ، ببغداد ، بمحلة فيها تعرف بـ « نهر طابق » ، وقيل : إنه ولد يوم الجمعة^(٣) .

نشأته وحياته : ذكر القفطي أنّ ابن الدّهان من أهل المقتدية إحدى المحال الشرقية^(٤) ببغداد ، تقع شرقيّ نهر دجلة^(٥) ، نشأ بها ابن الدّهان ، وتلقّى العلم عن علمائها ، فسمع فيها الحديث ، ودرس النحو ، ثمّ رحل إلى أصبهان ، وسمع بها ، واستفاد من خزائن وقوفها ، وكتب الكثير من كتب الأدب بخطه^(٦) ، وكان خطّه سقيماً^(٧) ، ثمّ عاد إلى بغداد ، واستوطنها زماناً ، وأخذ عنه الناس « شرح الإيضاح في النحو لأبي عليّ الفارسي » ، وفي شهر رجب من سنة ٥٤٥ هـ ترك بغداد قاصداً دمشق ، فمرّ بالموصل ، فلقه الوزير جمال الدين الأصبهاني المعروف بـ « الجواد » ، وتلقاه بالإقبال والإحسان إليه ، وأقام ابن الدّهان في كنفه مدّة ، فارتبطه الجواد عنده ، وصدره^(٨) بها للإقراء والإفادة والتصنيف ، ومنعه من السفر إلى دمشق ، وكانت كتبه قد تخلّفت ببغداد ، فاستولى الغرق تلك السنة على البلد ، فسير من يحضرها إليه إن كانت سالمة ، فوجدها قد غرقت ، وكان خلف داره مدبغة فغرقت أيضاً ، وفاض الماء منها إلى داره ، فتلفت الكتب بهذا السبب زيادةً على إتلاف الغرق ، وكان ابن الدّهان قد أفنى في تحصيلها عمره ، فلمّا حُلّت إليه على تلك الصورة أخذ في تأملها على ننتها وتغيّر لونها ، فأشير عليه أن يطيبها بالبخور ليغيّر رائحتها ، ويصلح منها ما أمكن ، فبحرّها باللاذن ، ولازم ذلك إلى أن بحرّها بأكثر من ثلاثين رطلاً لا ذناً ، فطلع ذلك إلى رأسه وعينه ، فأحدث له العمى ، وكفّ بصره .

شيوخه : تتلمذ ابن الدهان - رحمه الله - لكثير من علماء عصره، من أبرزهم :

١ - أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني الهمداني البغدادي المتوفى سنة ٥٢٥هـ^(٨)، سمع منه ابن الدهان الحديث^(٩).

٢ - أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله البغدادي الحنبلي، المعروف بـ«ابن البناء»، المتوفى سنة ٥٢٧هـ^(١٠)، سمع منه ابن الدهان الحديث أيضاً.

مصنفاته : يوصف ابن الدهان بأنه كان سيويه عصره^(١١)، وقد صنف عدداً من الكتب في النحو واللغة والتفسير والعروض والشعر والأدب، وهي :

١ - إزالة المرء في الغين والراء^(١٢).

٢ - الأضداد في اللغة، طبع بتحقيق محمد حسن آل ياسين.

٣ - بسط النفوس في شرح الدروس، منه نسخة مخطوطة في مكتبة شهيد علي باشا في استانبول، ورقمها فيها ٢٣٤٩، وأخرى في أيا صوفيا تحت رقم ٤٤٨٨.

٤ - تفسير سورة الإخلاص^(١٣).

٥ - تفسير الفاتحة^(١٣).

٦ - تفسير القرآن^(١٣).

٧ - كتاب الدروس في العروض^(١٢)، منه نسخة في (جوتا في ألمانيا، برقم ٣٥٨، رقم ١).

٨ - كتاب الدروس في النحو^(١٢).

٩ - ديوان رسائل^(١٣).

١٠ - ديوان شعر^(١٣).

١١ - الرسالة السعيدية في المآخذ الكندية من المعاني الطائفة^(١٤)، وهو في سرقات المتنبّي من أبي تمام والبحرّي^(١٥).

١٢ - الرياضة في النكت النحوية^(١٦).

١٣ - زهر الرياض، وهو تذكّره^(١٥).

١٤ - شرح أبنية سيويه، وقد طبع بتحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود.

١٥ - شرح الإيضاح والتكملة للفراسي، وهو أعظم كتبه^(١١)، وذكر أنه في ثلاث وأربعين مجلدة^(١٢).

١٦ - شرح بيت من شعر صالح بن رزّيك، صنّفه للصالح بن رزّيك^(١٣).

١٧ - الغرّة في شرح اللمع، منه مصوّرة في مكتبة جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية برقم ف ٩٨٤، عن نسخة قليج علي باشا في تركيا.

١٨ - الغنية في الضاد والطاء^(١٤).

١٩ - الفصول في العربية، طبع بتحقيق الدكتور فائز فارس - رحمه الله - وقد ذكر المترجمون لابن الدهان كتابين باسم (الفصول الكبرى) و(الفصول الصغرى)^(١٥)، وآخر باسم (الفصول في النحو)^(١٦)، فهل أحدها هو كتاب (الفصول في العربية) المنشور؟، لم أقف على مَنْ أزال هذا اللبس، حتى إنّ محقق الكتاب - غفر الله له - مرّ عليها مرور الكرام، ولم يقف أمام هذه المشكلة وقفة تحقيق، وكانت جديرة منه بذلك.

٢٠ - الفصول في القوافي، وهو هذا الكتاب الذي حقّقته بعون الله وتوفيقه.

٢١ - القانون في اللغة، ذكره الفيروز آبادي^(١٧) في مؤلّفات ابن الدهان، وذكر أنه في عشر مجلّدات، وأظنّ هذا وهماً منه؛ فكتاب (القانون في اللغة) هو لسليمان بن عبد الله النهروانيّ النحويّ المتوفّي سنة ٤٩٤هـ، وهو في عشر مجلّدات^(١٨).

٢٢ - قصيدة بشرح مجهول^(١٩)، منها نسخة في (جوتا بألمانيا، برقم ٢٢٥٥).

٢٣ - كتاب في الكنى، ذكره في كتابه (الغرّة في شرح اللمع)^(٢٠).

٢٤ - المختصر في القوافي، وهو غير (الفصول في القوافي)؛ لأنّ ناسخ مخطوطة (الفصول في القوافي) قال عن قول الراجز:

وبلدٍ عاميةٍ أعمّاه

«وتماه في غير الكتاب، وفي المختصر:

ومهمةٍ مغبرةٍ أرجاؤه

كأنّ لونَ أرضه سهاؤه»^(٢١).

٢٥ - المعقود في المقصور والممدود^(٢٣).

٢٦ - النكت والإشارات على السنة الحيوانات^(٢٤).

شعره : كان ابن الدهان - رحمه الله - من العلماء الشعراء ، لكن شعره كان ك شعر
أكثر العلماء لا يعدو كونه نظماً ، وإن كان القفطي قد قال عنه : «له معرفة كاملة
بالنحو، ويد بأسطة في الشعر» ، وقد حفظت لنا كتب التراجم قليلاً من نظمه ، ومن
ذلك قوله :

لا غرو أن أخشى فراقكم وتخشاني الليوث
أو ما ترى الثوب الجديد من التفرق يستغيث^(٢٥)

وقال :

قالوا : اغترب عن بلاد كنت تألفها
قلت : انظروا الريق في الأفواه مخترناً
إن ضاق رزق تجد في الأرض متزحاً
عذباً فإن بان عنها صار مطرحاً^(٢٦)

وقال :

بادر إلى العيش والأيام راقدة
فالعمر كالكأس يبدو في أوائله يوم
ولا تكن لصروف الدهر تنتظر
صفوى وآخرة في قعره الكدر^(٢٧)

وقال :

أتعجب أنني أمسي فقيراً
كذا الأطواق يكساها حمام
ويحظى بالغنى الغمر الحفير
وتعري حكمة منها الصقور^(٢٨)

وقال :

لا تحسبن أن بالشعر
فللدجاجة ريش
ر مثلنا ستصير
لكنها لا تطير^(٢٩)

وقال :

وأخ رخصت عليه حتى ملني
ما في زمانك ما يعز وجوده
والشيء مملو إذا ما يرخص
إن زمته إلا صديق مخلص^(٣٠)

وقال :

يا سادتي لا عُدْمْتُمْ استمعوا قولَ فتى عارفٍ بمنطقه
كنتُ بيّتي كالرُخْ مُحْتَرماً فصرتُ في غربتي كبيدقه^(٣١)

وقال يمدح زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي :

يا زيدُ زادكَ ربّي من مواهبه نُعمى يُقَصِّرُ عن إدراكها الأملُ
لا بدّلَ اللهُ حالاً قد حباك بها ما دارَ بين النحاة الحالُ والبَدَلُ
النحوُ أنتَ أحقُّ العالمينَ به أليسَ باسمِكَ فيه يُضْرَبُ المَثَلُ^(٣٢)

وقال

أرى الفضلَ منّاخِ التأخِرِ أهله وجهل الغنى يسعى له في التقدّمِ
كذاك أرى الخُفّاشَ يُنجيه قُبْحُهُ ويحتسِبُ القُمْرِيَّ حُسْنَ الترنّمِ^(٣٣)

وقال :

لا تجعلِ الهَزْلَ دأباً فهو منقصةٌ والجِدُّ تغلو به بين الورى القيمُ
ولا يغرنك من مَلِكٍ تَبَسُّمُهُ ما تَصْخَبُ السُّخْبُ إلا حين تبتسمُ^(٣٤)

وقال حين وُلِدَ ابنُه يحيى في سنة ٥٦٩ هـ :

قِيلَ لي : جاءك نجلٌ ولَدَ شهمٌ وسيمٌ
قلتُ : عَزَّوهُ بفقدي ولَدَ الشيخِ يَتيماً^(٣٥)

وقد صدق ابن الدهان، فقد مات هو - رحمه الله - في السنة التي وُلِدَ

فيها ابنه^(٣٦).

وقال :

أهوى الخمولَ لكي أظلّ مرفهاً ممّا يعانیه بنو الأزمانِ
إنّ الرياحَ إذا توالى عصفُها تُولى الأذى شامخَ الأغصانِ^(٣٧)

تلاميذه : انتفع بعلم ابن الدهان خلق كثيرٌ، حتّى قال ابن خلكان : «ورأيتُ

الخلق يشتغلون في تصانيفه المذكورة بالموصل وتلك الديار اشتغالا كثيراً»^(٣٨)،

ومن أشهر تلاميذه :

- ١ - أبو الفتح تاج الدين عثمان بن عيسى بن منصور بن محمد البلطي، المتوفى سنة ٥٩٩هـ، ذكر السيوطي أنه أخذ النحو عن أبي نزار وسعيد بن الدهان^(٣٩).
 - ٢ - أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن الأثير الجزري، المتوفى سنة ٦٠٦هـ رحمه الله^(٤٠)، قال ياقوت الحموي عن ابن الأثير: «حدثني أخوه أبو الحسن قال: قرأ أخي الأدب على ناصح الدين أبي محمد سعيد بن الدهان البغدادي»^(٤١)، وقد نقل عنه ابن الأثير في مواضع كثيرة من كتابه (البدیع في علم العربية)^(٤٢).
 - ٣ - أبو الحرّم مكّي بن ريان بن شبة الماكسيني، المتوفى سنة ٦٠٣هـ^(٤٣). أخذ عن ابن الدهان النحو^(٤٤).
 - ٤ - أبو الدرّ أمين الدين ياقوت بن عبدالله الموصلي المعروف بـ«الملكّي»، المتوفى سنة ٦١٨هـ أخذ أيضاً عن ابن الدهان النحو^(٤٥).
- مكائنته : نقل القفطي^(٤٦) في ابن الدهان قول العماد الأصفهاني : «بحرٌ لا يُغْضِغُ، وَحَبْرٌ لا يَغْمُضُ، سَبِيحُهُ عَصْرُهُ، وَوَحِيدُ دَهْرِهِ، لَقِيَتْهُ بَبْغَدَادَ فِي وَقْتِ انْتِقَالِنَا إِلَيْهَا، وَكَانَتْ دَارُهُ بِالْمَقْتَدِيَّةِ فِي جَوَارِنَا، وَكَانَ يُقَالُ حَيْثُذِ : النَحْوِيُّونَ بِبَبْغَدَادَ أَرْبَعَةً : ابْنُ الْجَوَالِيْقِيِّ، وَابْنُ الشَّجَرِيِّ، وَابْنُ الْخَشَّابِ، وَابْنُ الدَّهَّانِ، وَكَانَ جَمَاعَتُهُ يَتَعَصَّبُونَ لَهُ، وَيَفْضَلُونَهُ عَلَى غَيْرِهِ، وَيَقْصِدُونَ نَحْوَهُ لِنَحْوِهِ».
- وفاته : توفي ابن الدهان - رحمه الله - يوم الأحد غرة شوال سنة ٥٦٩هـ، ودفن بمقبرة المعافى بن عمران باب الميدان، ونقل ابن خلكان عن ابن المستوفي قوله : إنه مات سنة ست وستين وخمسائة^(٤٧)، ولم أجد هذا القول في المطبوع من (تاريخ إربل لابن المستوفي)؛ لضياح ترجمة ابن الدهان في الأجزاء المفقودة من الكتاب.

نسبة الكتاب :

لا خلاف في نسبة هذا الكتاب إلى أبي محمد بن الدهان ، فقد نصّ بعض من ترجم له على أنّ له كتاباً في القوافي^(١٨) وسماه بعضهم (المختصر في القوافي) ،^(١٩) وقد سبق أن رجّحت أن لابن الدهان كتابين في القوافي^(٢٠) وقد نقل عبدالقادر البغدادي من هذا الكتاب في كتابه (حاشية على شرح بانت سعاد) ،^(٢١) ونصّ على تسميته بكتاب (الفصول في القوافي) .

مخطوطة الكتاب :

حفظت لنا عناية الله نسخة واحدة من كتاب (الفصول في القوافي) في مكتبة (جوتا) بألمانيا ، وهي نسخة فريدة نفيسة من هذا الكتاب ، وهي تحمل رقم (٢) من مجموع رقمه فيها (٣٥٨) . وتقع المخطوطة في (١٥ لوحة) في كلّ صفحة (١٩ سطراً) ، ولا تحمل النسخة اسم ناسخها ، ولا تاريخ النسخ ، لكنّ الخط يشبه خطوط نسخ القرن السابع الهجري ، والنسخة مقابلة على الأصل الذي نُقِلَتْ منه ، ومصحّحة ، وقد أثبت الناسخ تصويبات كثيرة في هوامشها وحواشيها ، وعلى كلّ حال فالنسخة عالية الجودة .

مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامي

منهج في التحقيق :

- ١ - حاولت الوصول إلى النصّ الصحيح ، وما وجدته في المخطوطة خطأً بلا شبهة غيّرتُه ، وأشرتُ إلى ما في المخطوطة في الحواشي .
- ٢ - ضبطت بالشكل ما يحتاج من الشواهد الشعرية والنثرية إلى ضبط .
- ٣ - خرّجتُ آراء العلماء وأقوالهم من كتبهم ، أو من المصادر الأخرى المتقدمة .
- ٤ - خرّجتُ الشواهد الشعرية من دواوين شعرائها ، واكتفيت بالدواوين ، وإذا لم أعرف القائل أحلتُ على أقدم مصادر الشاهد .
- ٥ - أكملتُ ما لم يكمله المؤلف من الأبيات .
- ٦ - ترجمتُ للأعلام ترجمات موجزة بذكر أسمائهم وسنوات وفياتهم ومصادر قليلة من مصادر ترجماتهم .

مؤيد بن عبد الله

البحر

الفصول في الفوارق

صنيفه الشيخ الإمام العالم الأحمدي

ناصح الدين مجتهد الإسلام أبي محمد
سعيد بن المبارك بن عبد بن

الأنهار النجدي

النفذاني غفر الله له

ولما نجتنا ونازلنا

وكلج المسك

أحمد



مركز تحقيق التراث علوم اسلامی

حتى ينتهي عوذي التوفيق في الفوارق في الفوارق في الفوارق
من القطع المأثور وهو جليل العيش في الفوارق في الفوارق في الفوارق
بعدة والبيت الثاني منها تكون الفوارق في الفوارق في الفوارق
والبيت الثالث منها الأحرار في الفوارق في الفوارق في الفوارق
الأول منها وكان حكم القطع المأثور في الفوارق في الفوارق في الفوارق
للأبيات واحد وحده والله

والكرامة فذكر ذهب جملته من الشعر وفتن إلى أفعالها الفعالية
 حينها ذهب جماعة من الفخاوة إلى أنها ليست جسيمه فذكر
 أنها وليست فيها ما يشبه في النظر عند التحقيق المذهب في الكلام
 الذي بالاتباع المازلي **فصل**

في بيان فساد مذهب المنفيين وهو أن المذهب فيهم أن في
 الخواص في كماله لئلا يشكوا في الوجود وهو ما جتمع في آخر
 البيت ربيعة آخره في كماله من سائر المذهبين

فذكر الذين يرون أنه في قوله فعوله هي من المذهبين
 من السالكين الذي في قوله وهو لما في فها ثاب كماله وبعض في
 وأيضاً في قوله بذلك أن يكون الناقصة ولكن المازلي
 في قوله ليست في مذهب من في قوله كماله

فصل

وذكر أن العرف يقتضي أنه إذا قيل كماله اجتمع قول في كماله
 ولا يجتمع أحدهما فافتا جمعه كماله فليس في مذهب المنفيين
 وليس في مذهب المنفيين لأنه لا يمكن أن ياتي في مذهب المنفيين
 وثالث في أنه قد يكون بعض كماله فافتا قول في مذهب المنفيين

بين التبيين والآخر من فليس في كماله وثالث في كماله
 في بيان فساد مذهب المنفيين **فصل**
 وهو أن النحل يحصل بين بعض الناقصة وبعضها في شغل

المراد به الرحم الرحيم وهو من الرحم
 لا علم في الشعر يتعاقب عليه الشيء فيها ما هو فلا يتم فيها
 طبعاً شتات في كماله في حاضر من أحدها الناقصة والثالث في كماله
 وهو في كماله في كماله **فصل**

في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله
 في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله
 في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله

في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله
 في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله
 في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله

في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله
 في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله
 في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله

في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله
 في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله
 في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله

في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله
 في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله
 في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله

في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله
 في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله
 في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله في كماله

تتميز بالبراعة في فنونها

لقد اشتهر في زمانه بآثاره العديدة
والتي كانت من قبيل ما كان
يعملون عليه في زمانه من
البراعة في فنونها

وكانت من قبيل ما كان
يعملون عليه في زمانه من
البراعة في فنونها

وكانت من قبيل ما كان
يعملون عليه في زمانه من
البراعة في فنونها

وكانت من قبيل ما كان
يعملون عليه في زمانه من
البراعة في فنونها

وكانت من قبيل ما كان
يعملون عليه في زمانه من
البراعة في فنونها

وكانت من قبيل ما كان
يعملون عليه في زمانه من
البراعة في فنونها

والتي كانت من قبيل ما كان

يعملون عليه في زمانه من

البراعة في فنونها

وكانت من قبيل ما كان

وكانت من قبيل ما كان يعملون عليه في زمانه من البراعة في فنونها

وكانت من قبيل ما كان يعملون عليه في زمانه من البراعة في فنونها

وكانت من قبيل ما كان يعملون عليه في زمانه من البراعة في فنونها

وكانت من قبيل ما كان يعملون عليه في زمانه من البراعة في فنونها